

منظمات المجتمع المدني وشرائع اجتماعية وحقوقية في محافظة عدن تتحدث حول جريمة مجمع العرضي البشعة :

# الحادث الإرهابي خلف عشرات القتلى ومئات الجرحى

## إدانة واسعة للحادث التفجيري والإرهابي بمجمع العرضي بصنعاء

أدانت جميع الشرائع المجتمعية والحقوقية ومنظمات المجتمع المدني في محافظة عدن الحادث التفجيري الإرهابي بمجمع العرضي بصنعاء بواسطة سيارة مفخخة يوم الخميس 5 ديسمبر 2013م الساعة التاسعة صباحاً وسط العاصمة صنعاء، الذي راح ضحيته أكثر من (52) شخصاً من الأطباء والممرضين والمرضى والمترددین على المجمع من المدنيين والعسكريين، فضلاً عن إصابة (167) شخصاً منهم (9) أشخاص أصاباتهم بليغة.

ونظراً لأهمية الحدث أجرينا اللقاءات مع عدد من الشخصيات الأكاديمية والاجتماعية.. فإلى حصيلة هذه اللقاءات :

### استطلاع / خديجة عبدالرحمن الكاف

يرتقي الى مستوى التقارير الفنية التي تكشف التفاصيل وهناك الكثير من الثغرات التي اوردها خبراء عسكريون ومحللون سياسيون.

#### العمل الإجرامي محاولة لإفشال الحوار

اما المواطن محمد عبدالله كبش . فقال أثناء لقائنا به : نحن في محافظة عدن ندين ونستنكر هذه العملية الإرهابية وهي جريمة بحق البشرية جمعاء .. مؤكداً ان هذه الأعمال الإجرامية والإرهابية لن نستطيع ان تقف أمام عزيمة واصرار اليمنيين في السير الى الأمام لحل مشاكلهم وقضاياهم من خلال اختتام أعمال الحوار الوطني الشامل والخروج بمخرجات ترسم معالم مستقبل اليمن الجديد مضيفاً ان العمل الإجرامي محاولة لإفشال الحوار الوطني الشامل وهو على مشارف الانتهاء وإعادة البلاد الى المربع الأول ولكن بفضل الله وبحكمة اليمنيين مازالت هناك حلول لكل المشاكل والجرائم.

ولابد ان يأخذ القانون مجراه بهؤلاء المجرمين متعمدي الإنسانية والأدمية.

أما الأخ/ عباس صادق خليل . مشرف امن ميركيور فقد تحدث قائلاً:

ان العملية الإجرامية التي استهدفت مستشفى مجمع العرضي بصنعاء كانت بشعة ودموية ودنيئة لا يقبل بها دين ولا قانون ولا عرف .. مضيفاً انها عملية مدبرة ومخططة وزعزعة الثقة بالمؤسسات العسكرية والأمنية ولكنها لم تصل إلى أهدافها لأنها حاولت عرقلة العملية الانتقالية وقتلت أبرياء كانوا يؤدون واجبهم الإنساني اتجاه وطنهم وعملهم .. داعياً الله عز وجل ان يتغمد الشهداء والضحايا بواسع رحمته وان يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

#### مرتكبو جريمة العرضي ليسوا آدميين

وفي سياق لقاءاتنا كان لنا لقاء مع الأخ/ أحمد جمال عباد (ابو ياسر). أمن مطار عدن الدولي حيث قال: في تقديري ان هذا العمل الإجرامي الذي راح ضحيته أكثر من (52) شهيداً في مستشفى مجمع العرضي هو إجرام بحق أناس أبرياء عزل ليس لهم علاقة بالخلافات السياسية والمباحات الحزبية ومن قاموا بقتلهم ليسوا آدميين وإنما شياطين الأوس وهم ملعونون ومطردون من رحمة الله بأفعالهم الإجرامية .. مشيراً الى أن هذا الفعل كان مخططاً لإفشال مؤتمر الحوار الوطني الشامل لارتباطه بوزارة الدفاع.

#### الحادث الإرهابي مؤثر خطير

وفي الختام التقينا بالأخ/ عبدالعزيز بن بريك . مدير عام المكتبة الوطنية حيث قال: إن الحادث الإجرامي في مجمع العرضي الذي ذهب ضحيته الأبرياء صدر عن عقلية انتقامية ترعرعت في دواخلها ثقافة الانتقام من أي شيء حتى على نفسها، كان الحادث بشعاً جداً ومنفذهه أكثر بشاعة لانهم عديمو الضمير والأخلاق.

وأشار بن بريك الى أن هذا الحادث الإرهابي مؤثر خطير على تحول هذه الجماعة الإرهابية الى استهداف الأماكن الآمنة ومن بينها المستشفيات .. مؤكداً انه لا بد من وقفة حازمة لردع تطلعات الجماعات الإرهابية وعدم تمكينها من تضخيم الحياة الآمنة، من خلال الحزم والدقة في رصد أهدافهم لا سيما وأن الأجهزة الأمنية قادرة على ان تقوم بهذا الواجب المناط بها .



عبدالرحمن الكاف



ميعاد جمن



محمد عبدالله كبش



زاهر الجنيدي



عباس صادق خليل



أحمد جمال عباد



عبدالرحمن الكاف

حجراً حجراً أهون عند الله من إراقة دم مسلم) .. موضعاً أن بعض اهل العلم ذهب الى ان قاتل النفس خالد مخلد في جهنم حتى وان اقيم عليه القصاص لان القصاص حق لأهل الجني عليه، لكن المقتول يأتي يوم القيامة ودمه معلق بالقاتل

إنهاء كل ماهو إنساني وكل ماهو جميل على الأرض اليمنية. وفي ختام حديثه قدم التعازي الى أهل الضحايا قائلاً: (ان العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإننا لنراق الضحايا لمحزونون) والصبر قبان غداً لناظره قريب والعبرة بالخواتيم وسيريكم الله انتقامه من هؤلاء الظلمة جميعاً.

#### معرفة من يقف وراء العملية الإجرامية

التقينا بالأخ/ المحامي زاهر صالح الجنيدي . المستشار القانوني لاتحاد منظمات المجتمع المدني عدن حيث قال: إن العمل الإرهابي الذي استهدف مجمع العرضي جريمة مكتملة الأركان تأبأها كل الشرائع والاستقرار في الوطن.

#### التغيير السلمي

بداية عبر الأخ عبدالرقيب العمري . نائب مدير عام مطار عدن الدولي عن مشاعره وتعاطفه مع اسر ضحايا هذا العمل الإجرامي الذي وصفه (بالمحرقة) وهي جريمة بشعة والذين ارتكبوها ليس لهم أخلاق ولا دين ومبدأ .. مشيراً الى أن العملية الإرهابية أدت إلى مقتل أكثر من (52) من الأطباء والممرضين والأطفال والعائلات البريئة وكانت من ضمن الضحايا البعثة الألمانية التي جاءت لتقوم بمهمة إنسانية لكنها ذهبت ضحية لهذا الحادث المؤسف وذلك في عمق وزارة الدفاع، الا ان هذا العمل الإجرامي والجبان لن يثني عزيمة اليمنيين في مواجهة الإرهاب بل سيزيدهم إصراراً على المضي في مسيرة التغيير السلمي الذي بدأه مؤتمر الحوار الوطني الشامل في 18 مارس 2013م وأشار العمري الى أن هناك أيادي خفية تحاول إفشال الحوار الوطني الشامل وتعيق العملية السياسية في البلاد وتعيد بلادنا إلى مشاكل وصعوبات الماضي ولكن بحكمة اليمنيين ووقوف الأخوة الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي والأصدقاء في مجلس الأمن الدولي تم التوافق والخروج بوثيقة المبادرة الخليجية التي أخرجت اليمن من الأزمة السياسية وربنا يلطف بأهل اليمن ونخرج بمخرجات ناجحة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل.

#### الحوار .. يمثل الحل السياسي الأمثل لليمن

كما التقينا بالمهندس عبدالرحمن عبدالقادر الكاف موظف بهيئة استكشاف وإنتاج النفط بعدن وتحدث عن حادثة مستشفى المجمع العرضي بأنها تهدف إلى وقف مسيرة التغيير السلمي باليمن الذي بدأه اليمنيون في 18 مارس 2013م عبر مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يمثل الحل السياسي الأمثل للأزمة السياسية التي يمر بها وطننا. وأشار الكاف إلى ان المجموعة الإرهابية التي أقدمت على تنفيذ هذا الحادث الإجرامي الشنيع هدفها زعزعة الأمن والاستقرار في الوطن.

وأوضح أن العمل الإجرامي راح ضحيته أناس أبرياء لا ذنب لهم سوى أنهم كانوا يتلقون العلاج في مستشفى العرضي التابع لوزارة الدفاع بالعاصمة صنعاء فقد أدى إلى قتل وذبح الأطباء والممرضين والمدنيين والعسكريين وغيرهم لهذا ينبغي علينا الوقوف أمام هذا العمل الإجرامي بجدية ومسؤولية.

وأكد انه يجب اتخاذ الإجراءات الصارمة ضد مرتكبي هذه الجريمة من خلال استكمال التحقيقات وإحالة المتورطين إلى القضاء لنيل جزائهم العادل .. داعياً المجتمع الدولي إلى الاستمرار بدعم اليمن من أجل تعزيز قدراته لمواجهة الإرهاب والتصدي للأعمال الإرهابية، حتى يخرج اليمن من الأزمات والظروف الصعبة.

## عبدالرقيب العمري: العمل الإجرامي لن يثني عزيمة اليمنيين في مواجهة الإرهاب

## عبدالرحمن الكاف: حادثة مجمع العرضي تهدف إلى وقف مسيرة التغيير السلمي باليمن

## ميعاد جمن : مجزرة العرضي قتلت أبرياء يقدمون عملاً إنسانياً جليلاً

## زاهر الجنيدي: العمل الإرهابي فعل مشين تأبأه كل الشرائع السماوية والوضعية

## عباس صادق: جريمة مجمع العرضي عملية مخططة من أياد خفية تريد زعزعة الأمن والاستقرار بالوطن

#### جريمة العرضي مكتملة الأركان

والتقينا بالأخ/ ميعاد محمد جمن رئيس المكتب الفني لتوجيه المكتبات بمكتب التربية والتعليم فتحدث واصفاً ما حصل في مبنى مجمع العرضي بالمجزرة الحقيقية التي أدت الى قتل أبرياء وأناس يقدمون عملاً إنسانياً وهذا الفعل البشع قد أظهر أن أصحابه اكتملت لديهم اركان الجريمة والحقد والكراهية وعدم الإيمان بحرمه الروح البشرية .. مشيراً الى ان هذا الفعل الإرهابي أذهل كل العالم وقال تعتبر هذه الجريمة الشنيعة واحدة من ابشع الجرائم التي شهدهتها اليمن إذ لم تترك طبيياً ولا مرضاً ولا ضابطاً ولا شخصاً عادياً فقد كانت عملية إجرامية أرادت

السماوية بل وحتى الوضعية وهو فعل مشين لا يمتلك من خطط له وقام به مثقال ذرة من إيمان او إسلام خاصة وأن الضحايا كلهم أبرياء لا ذنب لهم كان منهم جنود وأطباء ومرضى وزائرون لا ذنب لهم ومعاهدون لا يجوز الإعتداء عليهم كونهم معصومي الدم وقتلهم فعل محرم في كل المذاهب الإسلامية، فأى مذهب وأي دين يعتنق هؤلاء القتلة .. مشيراً الى أن رسولنا الكريم علمنا (ان المسلم لا يزال في فسحة من دينه ما لم يرق دمًا حراماً) وقال في حديث آخر (لهدم الكعبة

فيقول يارب سل هذا فيما قتلتني، ومن حيث القانون الدولي الإنساني فكل نصوصه تحرم الاعتداء وقتل أي إنسان مهما كانت جنسيته ومهما كان عرقه ومهما كانت ديانتته. وأكد الجنيدي ان الحادث إجرامي وعلى الدولة ان كانت موجودة أن تكشف الأوراق كي نعرف حقيقة من يقف وراء هذه العملية الإجرامية .. نريد ان نعرف من هم القتلة ومن يقف وراءهم ومن الذي يمولهم وهل التمويل داخلي ام خارجي، فالتقرير الذي اوردهه اللجنة الأمنية المكلفة لا